مابين العربية والاكدية تطابق في اللفظ والمعنى

**م.د سعد سلمان فهد**

**كلية الآداب /جامعة القادسية**

منذ أن وطأت أقدام الانسان الأول على هذه المعمورة خطت جذور الحضارة ممتدتا عبر سلسلة من التغييرات والتطورات تتعلق بمقتضى الحاجة الى التطور والحاجة الى التكيف،وعبر هذه السلسلة المتصلة منذ القدم وحتى وقتنا الحاضر كانت هناك ألوان عديدة لهذه الحضارة تجسدت في اطر عدة فكان المأوى(البيت الذي سكن فيه)(1) لهذا الانسان،الملبس،المأكل،الصيد والزراعة كلها لبنات حضارية في مسيرة الانسان المعطاة.

ولاشك في إن العلوم المختلفة(2) كانت لها جذورها الأولى حتى وصلتنا الى ماهي عليه ألان وهي في بدايتها الأولى تعتبر انجازا عظيما في مسيرة الحياة وفي قدرة الانسان على الإبداع الى ماهو مفيد في حياته اليومية.

لقد كان لهذا الانسان القديم خطوات حضارية نلمس آثارها في وقتنا هذا وتأتي معرفة الانسان للكتابة(3) قفزة حضارية مهمة لانها شكلت الذاكرة التي حفظت لنا ذلك التاريخ المفعم بالتنوع والكثرة،وان واحدة من هذه التراكمات الحضارية التي مازلنا نلمسها بل حتى نستخدمها ذلك التناظر والتطابق في الألفاظ والمعنى مابين اللغة الاكدية واللغة العربية والذي يعكس لنا بنحو أو بآخر الصورة الحقيقية للإرث الحضاري اللغوي وبالتالي فان معرفة مثل هكذا ألفاظ والتي لازالت تستخدم حتى وقتنا الحاضر تجعل من الباحث الذي عاش وسكن في هذه البيئة التراكمية بان يصل الى المعنى الأدق والاوفق لهذه الألفاظ ،ولاشك بان ابن البيئة العراقية وخاصة الجنوبية يمتلك في جنباته إرثا حضاريا تراكميا مهما يستطيع من خلاله أن يقف على أمور وخفايا عديدة البعض منها يغيب بنحو أو بآخر عن باحث آخر لايعيش في هذه البيئة العراقية القديمة وليس له تلك الخلفية الحضارية وذلك الإرث اللغوي الكبير.

ومن خلال هذا الإرث الحضاري والتراكم اللغوي يقدم الباحث في هذا البحث مجموعة من الألفاظ والمعاني المتطابقة مابين اللغة الاكدية واللغة العربية معتمدا على لغته العربية واللغة العامية وارثه اللغوي مع ملاحظة أن جميع الكلمات الواردة في هذا البحث لم يتم التطرق لها في البحوث السابقة المماثلة(4).